



## منتدى الجنوب حول التنمية المستدامة

### "البيئة والتنمية المستدامة ودور المجتمع المدني"

21-23 شباط/ فبراير، 2013 في فندق الريحنسي بالاس، عمان، الاردن.

#### 1. الندوة

"البيئة والتنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودور المجتمع المدني"

#### 2. ملخص العمل

ندوة لممثلي المجتمع المدني في البحر الأبيض المتوسط لمناقشة القضايا الأساسية المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة، ودور المجتمع المدني.

#### 3. أهداف العمل

- تعزيز قدرات المجتمع المدني، خاصة في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط لدعم عملية التحول الديمقراطي في المنطقة، والمساعدة في بناء نموذج تنموي جديد يدمج الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية ضمن اطار التنمية المستدامة.
- تحديث التحليلات وتقديم تقرير عن القضايا الرئيسية التالية:
  1. إلى أي مدى القيود التي تفرضها محدودية الموارد قابلة للسيطرة والتحكم، وما هو الأداء الاقتصادي الذي يوئد الاستقرار والازدهار الاقتصاديين في منطقة المتوسط  
ما هي حالة النقاش حول الحديث العالمي للتنمية المستدامة؟  
ما هي شروط المناقشة بشأن الإطار المؤسسي في ما يتعلق بالاتفاقيات الدولية وتنفيذها



والمشاركة العامة والوعي العام والتعليم من أجل التنمية المستدامة؟

إعادة النظر في سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه منطقة البحر الأبيض المتوسط من منظور التنمية المستدامة.

- مشاكل معينة، و مقترحات المجتمع المدني حول التنمية المستدامة في دول جنوب المتوسط
- تعزيز التبادلات والحوار بين ممثلي المجتمع المدني في مختلف بلدان ضفتي البحر الأبيض المتوسط حول هذه القضايا الإشكالية
- إدراج العناصر الرئيسية التي نوقشت والمشاركة في أعمال منظمات المجتمع المدني على أن تأخذ هذه في عين الاعتبار في المناقشات الوطنية والدعوة في على المستوى الوطني بشأن هذه القضية

#### المشاركين

- ممثلو مجتمع اليوروميد المدني العاملين حاليا على القضايا البيئية والتنمية المستدامة، ولا سيما في بلدان الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.
- شخصيات وخبراء من مهنة أو قطاع البيئة والتنمية المستدامة

#### النتائج المتوقعة / المخرجات

- المساهمة في تعزيز قدرات المجتمع المدني من المناقشة والحوار الحاليين والمحدثين
- التركيز على التوصيات المنشورة والمنتشرة بين منظمات المجتمع المدني لتعزيز وإدامة عملها، والمساعدة في صياغة وبناء الدعوة الخاصة بهم لحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة
- الوعي لإعادة النظر في سياسات الاتحاد الأوروبي في المنطقة، من منظور التنمية المستدامة



## وصف / أهمية العمل

أهمية الندوة بالدرجة الأولى على عاملين اثنين هما:

- أولاً وهذا يرتبط ارتباطاً مباشراً بالسياقات ذات الصلة في ضفتي البحر الأبيض المتوسط، من ناحية، والأزمة المالية وآثارها في دول الشمال وسياقات أخرى من التحولات في الجنوب بعد "الربيع العربي"، ولا بد من التفكير العميق والمراجعات في نماذج وسياسات التنمية
- ثم يتم ربط هذه أيضاً بالأمور ذات الصلة على الصعيد الدولي لقضية التنمية المستدامة والبيئة، نظراً بأن العام 2012 شهد انعقاد مؤتمر الربو + 20.

اتّبع مفهوم التنمية المستدامة، بعد أن انبثق من مؤتمر الأمم المتحدة عام 1992 في ريو، نهجاً شاملاً يعكس جدول أعمال القرن 21. منذ ذلك الحين، بدأ الالتزام السياسي نحو تحقيق التنمية المستدامة بالتقلص. وعلاوة على ذلك، فإن جدول أعمال القرن 21 وإعلان الألفية أكدوا بوضوح الصلة بين التنمية المستدامة والديمقراطية والسلام والأمن، كشرط أساسي لضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وقد جاء في الوثائق الختامية للقاءات والمؤتمرات الدولية، كمؤتمر الربو +20 للتنمية ما فيه إلى إطلاق حوار حول تحديات النموذج التنموي والذي لا يقتصر فقط على تطوير مجموعة من أهداف التنمية المستدامة للسنوات القادمة، لا بل التركيز على صلب موضوع التنمية المستدامة مؤكدين ضرورة تحرير الإنسان من الجوع والفقر، والعمل بالمقابل نحو عالم عادل ومنصف للجميع من أجل نمو اقتصادي مستدام يعود بالفائدة على الجميع، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة ومصالحة الجميع.

يذكرون أيضاً بالدور الذي يضطلع به المجتمع المدني لتمكين جميع الأعضاء على المشاركة الفعالة في التنمية المستدامة، وهو ما يعني تحسين فرص الحصول إلى المعلومات (ICT) وبناء القدرات و تعزيز بيئة مؤاتية ... ذلك تناسباً مع الإصرار على أن يكون للمرأة دور حيوي في التنمية المستدامة فهم ملتزمون بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكينها ومشاركتها في السياسات والبرامج وعمليات اتخاذ القرارات على جميع مستويات التنمية المستدامة. كما يؤكدون على أهمية المشاركة الفعالة للشباب في اتخاذ القرار، والحوار بين الأجيال، فضلاً عن أهمية مشاركة العمال والنقابات في ممارسة تعزيز التنمية المستدامة، ولا سيما في بعدها الاجتماعي.



إنّ الخطاب حول التنمية المستدامة اتخذ عدة أبعاد، وقد تكوّن نقاش عالمي لاختلاف التصورات بين المناطق والدول على خطط متفاوتة للأطر المؤسسية ونهج الاقتصاد الأخضر التي على الأهداف التنموية المستدامة اعتمادها.

- وأخيراً، يرتبط هذا اللقاء بأهمية أن الاتحاد الأوروبي شريك رئيسي في المنطقة العربية. لذلك، يجب إعادة النظر في أي نموذج للتنمية في المنطقة لإكمال التنمية المستدامة تشمل إعادة النظر في آليات سياسة الجوار والشراكة الأوروبية وأثارها الاقتصادية والاجتماعية، والأنشطة البيئية والثقافية في المنطقة.

والهدف من هذه الندوة هو الدخول في حوار مثمر، وتبادل الخبرات وتقديم مجموعة من التوصيات بشأن القضايا التي من شأنها أن تحدد سياسات جديدة في سياق التنمية المستدامة.



## البرنامج

اليوم الأول : 21 شباط/فبراير		
14.30 – 14.00	<b>جلسة افتتاحية</b> - ملاحظات وترحيب المنظمين - عرض جدول الأعمال - كلمة ممثل المفوضية الأوروبية	- آمنة الزعبي، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، اتحاد المرأة الأردني - سعاد تريكي، برنامج المجتمع المدني - ألبيرتو كوتيزون، مفوضية التعاون من أجل التنمية في الاتحاد الأوروبي
الجلسة الأولى 15.45 – 14.30	<b>التنمية المستدامة في النقاش العالمي: المستجدات</b> - دور المجتمع المدني	يدير الجلسة: أندريا أماتو، رئيس الأبيد - حبيب معلوف، كاتب وصحافي ورئيس الهيئة اللبنانية للبيئة والإنماء - بروفيسور فنسنزو نازو، جامعة روما الأولى " لا ساينزا" ومدير عام مركز البحوث بين الجامعات المعنية بالتنمية المستدامة - مناقشة عامة
16.15-15.45	استراحة	
الجلسة الثانية 17.30 – 16.15	<b>محدودية الموارد والأداء الاقتصادي في منطقة البحر الأبيض المتوسط: خلق اقتصاد مستقر ومزدهر.</b>	تدير الجلسة: سعاد تريكي، برنامج المجتمع المدني - انغرد هاينرش، برنامج المتوسط، سويسرا - د. عبد الرحمن التميمي، المدير العام لمجموعة فلسطين للهيدرولوجيا لتنمية الموارد المائية والبيئية، فلسطين



اليوم الثاني : 22 شباط/فبراير		
الجلسة الثالثة 9.00 – 10.15	مراجعة سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه المنطقة من وجهة نظر تنموية	يدير الجلسة: زياد عبد الصمد، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية - محمد السعادي، الفضاء الجمعي، المغرب - بيتر موسكيني، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية - مناقشة
10.15-10.45	استراحة	
الجلسة الرابعة 10.45 – 13.00	- مشاكل محددة وانعكاسات المجتمع المدني واقترح للتنمية المستدامة في بلدان البحر الأبيض المتوسط الجنوبية - تقرير مرحلي عن أعمال لجان التنسيق الوطنية المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة	يدير الجلسة: مجدي عبد الحميد، مصر - عبد المجيد دبار، تونس - أيوب أبو ديه، الاردن - محمد الهامي المرغاني، مصر - أمينة حمامي، الجزائر - خديجة عريبي، المغرب - مناقشة عامة
13.00 – 14.30	استراحة غداء	
الجلسة الخامسة 14.30 – 17.00	تقديم حول أهداف وآليات عمل مجموعات العمل 3 مجموعات عمل تركز على: - البيئة - المشاكل الاقتصادية والاجتماعية - المواطنة والمشاركة	يدير الجلسة: زياد عبد الصمد - حسين العنبي - سعاد تريكي - زهرة بزّي



	استراحة	17.30-17.00
يدير الجلسة: حسن جابر، الجمعية اللبنانية لإدارة الطاقة والبيئة	مناقشة الإطار المؤسسي: الاتفاقيات الدولية وإنفاذ التنفيذ، بما في ذلك المشاركة الشعبية والتوعية العامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة.	الجلسة السادسة 18.45 - 17.30
- موريزيو كويبوتتي، مدير الرابطة الدولية للبيئة، إيطاليا		
- د. محمد فتوح، رئيس النادي المغربي للتعليم في مجال السكان والبيئة، المغرب		
<b>اليوم الثالث : 23 شباط/فبراير</b>		
المقررون	مراجعة نتائج مجموعات العمل	الجلسة السابعة 11.00 - 9.00
	استراحة	11.30-11.00
سعاد تريكي زياد عبدالصمد	خلاصات	الجلسة الثامنة 13:00 - 11.30